PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**17-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Where is the Minister of Health?**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Abdallah Hashem**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

عبدالله هاشم

أين وزير الصحة؟

مرضى الفيروس الكبدى «سي» حائرون بعد أن أعلنت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية خطورة العلاج الجديد «كيوريفو» على التشمع الكبدى ويتساءلون لماذا التزم وزير الصحة الحالى الصمت بعد التحذيرات التى أطلقتها أكبر هيئة علمية فى العالم؟ وما هو موقفه خاصة بعد أن أعلن خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد فى سفح الهرم عن إطلاق هذا الدواء وعلاج مرضى الفيروس «سي» به بدلاً من السوفالدى والإنترفيرون وأكد الوزير أن هذا الدواء الجديد ليس له أى مضار على المصابين بالفيروس «سي» ولم يتطرق إلى خطورة هذا الدواء بالنسبة لمرضى التليف الكبدى.

إذا كان وزير الصحة لا يعلم أن هذا الدواء يمثل خطورة على المصاب بالتشمع فى الكبد أى التليف فما هو الداعى لأن يجلس على مقعد الوزير فإذا كان الوزير لا يهمه مصلحة المريض فعلى الدنيا السلام.

وزير الصحة الحالى لا يعلم شيئاً عن شىء فالوزارة تسير على وتيرة الماضى والجميع لا يشعر بوجود هذا الوزير الذى رسب فى أول اختبار فى علاج الفيروس «سي» الجديد فما بالك بالأدوية الأخرى التى تهم المواطن المصرى.

المرضى يتوجسون خوفاً من الدواء الجديد ولم يجدوا من يفسر لهم مضمون التحذيرات التى أطلقتها هيئة الغذاء والدواء الأمريكية خاصة أن اللجنة العليا لمكافحة الفيروسات الكبدية بوزارة الصحة أكدت فى بداية إطلاق هذا الدواء فى مصر أنه من أفضل الأدوية المنتجة لعلاج فيروس «سي» وأكدت اللجنة أنه سيتم الاستغناء عن السوفالدى والإنترفيرون والبدء فى علاج المرضى بالدواء الجديد «كيوريفو» ولم يتحدثوا عن مخاطر هذا الدواء.

المفاجأة أن الوزير الحالى أصدر قراراً بإعادة تشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفيروسات الكبدية خاصة بعد أن قام د.محسن سلامة أحد أعضاء اللجنة بالتعليق على تحذير منظمة الغذاء والدواء الأمريكية وأكد أن الدواء الجديد يضر المصابين بالتليف الكبدى.

الأغرب من ذلك أن آلاف المرضى المصابين بالفيروس «سي» لم يحصلوا على علاجهم حتى الآن رغم أنهم قاموا بالتسجيل والكشف منذ عدة أشهر وحصلوا على أكثر من ميعاد للحصول على علاجهم من السوفالدى والإنترفيرون ومازالوا حائرين بين المستشفى الذى وقعوا الكشف فيها وبين لجنة الفيروسات الكبدية والمجالس الطبية.

الأطباء المعالجون لهؤلاء المرضى يؤكدون لهم أنهم ينتظرون صفقة الدواء الجديد من «كيوريفو» لعلاجهم بها والمرضى المصابون بالتليف الكبدى يخشون من هذا الدواء بعد التحذيرات العالمية.

إذن من المسئول عن كل ما يحدث فى صفقات هذا الدواء وأين الوزير الحالى المسئول عن صحة المصريين؟ وهل هذا الوزير أصبح الآن فى ورطة بعد تصريحاته السابقة بأن هذا الدواء ليس له أى آثار جانبية ويعالج جميع المصابين بفيروس «سي» دون استثناء.

هل وزير الصحة عندما تحدث عن هذا الدواء فى المؤتمر الصحفى كان لا يعلم شيئاً عن هذا الدواء وانحصرت مهمته فى التواجد فقط؟ أم أنه انصاع لمعلومات أعضاء اللجنة العليا للفيروسات الكبدية وأعلنها فقط

فى كل الحالات هذا الوزير هو المسئول عما يحدث فى وزارة الصحة وإذا اتضح أن هذا الدواء ضار بالمصاب بالتليف الكبدى فهو الذى يتحمل المسئولية أمام الرأى العام لكن لا ننتظر بعد حدوث كارثة.

فى الحقيقة إن الوزير الحالى غير ملم بطبيعة العمل فى وزارة الصحة وكل قطاعات الصحة محلك سر وهذه كارثة بكل المقاييس.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET